

قرى الضيف

ومن قصيدة أبي سعيد الرستمي .

(أبعد ابن عباس يهش إلى السرى ... أخو أمل أو يستماح جواد) .

(أبقى إلا أن يموتا بموته ... فما لهما حتى المعاد معاد) - الطويل - .

ومن قصيدة أبي الفياض سعيد بن أحمد الطبري .

(خليلي كيف يقبلك المقييل ... ودهرك لا يقيل ولا يقيل) .

(ينادي كل يوم في بنيه ... ألا هبوا فقد جد الرحيل) .

(وهم رجلا منتظر غفول ... ومبتدر إذا يدعى عجول) .

(كأن مثال من يفنى ويبقى ... رعى سوف يتلوه رعى) .

(فهم ركب وليس لهم ركاب ... وهم سفر وليس لهم قفول) .

(تدور عليهم كأس المنايا ... كما دارت على الشرب الشمول) .

(ويحدوهم إلى الميعاد حاد ... ولكن ليس يقدمهم دليل) .

(ألم تر من مضى من أولينا ... وغالتهم من الأيام غول) .

(قد احتالوا فما دفع الحويل ... وأعولنا فما نفع العويل) .

(كذاك الدهر أعمار تزول ... وأحوال تحول ولا تؤول) .

(لنا منه وإن عفنا وخفنا ... رسول لا يصاب لديه سول) .

(وقد وضح السبيل فما لخلق ... إلى تبديله أبدا سبيل) .

(لعمرك إنه أمد قصير ... ولكن دونه أمد طويل) .

(أرى الإسلام أسلمه بنوه ... وأسلمهم إلى وله يهول) .

(أرى شمس النهار تكاد تخبو ... كأن شعاعها طرف كليل)